ايهاشمي ابوك واسد الزيدان فاستعير الاسد بمعنى الجري فعمل عمله وكذا
عمل هاشمي في ابوك لكونه في قوة اسم المفعول اعني منسوب الى هاشم
وهذا الاشتراط اعني اشتراط الاعتماد عند البصريين واما عند الكوفيين و
الاخفش منا فلا اشتراط بالاعتماد عندهم فعلى هذا قولنا قايم في اد في
هذا عند البصريين خبر مقدم على المبتداء لا غير وعند الكوفيين والاخفش
يحتمل الامرين احدهما ان يكون قايم مبتداء وزيد مرفوعا على انه فاعل ساد
مسد الخبر والثاني ان يكون خبرا وزيد مبتداء واما قايم الزيدان او الزيدون
فممتنع عند البصريين لامتناع ان يكون قايم خبرا عن الزيدان او عن الزيدون
لكونه اي لكون قايم مفردا والزيدان والزيدون ليس كذلك والمطابقة للمبتداء
شرط في الخبر المشتق افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا ليصح ارجاع
ضميره الى المبتداء وجائز عند الكوفيين اي قايم الزيدان او الزيدون جائز عندهم
وعند الاخفش على انه يكون مبتداء وما بعده فاعل ساد مسد الخبر وكذا
الخلاف بعينه من غير تفرقة جار بينهم في عمل الظرف في الاعتماد وعدمه يعني
ان الظرف المستقر انما يعمل في الاسم المظهر بعده عند البصريين بشرط اعتماده
على احد الاشياء الستة واما اذا لم يعتمد الظرف على شيء منها فالاسم الواقع
بعده مبتدا مصدرا كان او غيره والظرف المقدم مع ما فيه من الضمير المستكن فيه
المنتقل من عامله خبره اذ لا فرق عند الخليل بين الحدث وغيره في اشتراط
الاعتماد واما عند سيبويه فان كان ذلك الاسم حدثا فارتفاعه بالفاعلية
وان لم يعتمد الظرف لانه كان اقرب شيء على الفعل لانه من حيث هو حدث
ذلك الكلام

حدث جزء مفهوم الفعل وان كان غير حدث فهو مرفوع على الابتداء كما
هو عند الخليل واما عند الكوفيين والاخفش لا يشترط الاعتماد في اعمال
الظرف مطلقا كما لا يشترط في اعمال اسمي الفاعل والمفعول **في** حرف جر
رعاية مجرورة به متعلق بعدم وهو مصدر مضاف الى مفعوله وهو **عبارات** جمع
عبارة من العبور اما من المعنى الى اللفظ بالنسبة الى المتكلم او بالعكس بالنسبة
الى المخاطب وذكر الفاعل متروك تقديره في رعايتي عباراته والضمير البارز
المتصل مجرور المحل لاضافة العبارات اليه عايد الى الامام **الفصيحة** اي الخالصة
لغة من تنافر الحروف نحو الهعخع ومن الغرابة نحو تكاكأتم وافرنقعوا
ومن مخالفة القياس نحو الحمد لله العلي الاجلل بفك الادغام ومن ضعف
التاليف نحو ضرب غلامه زيدا باضمار قبل الذكر وتنافر الكلمات
كقوله وليس قرب قبر حرب قبر والتعقيد نحو قوله سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا
على فصل مثلا في موضع مجرورة صفة العبارات فان الفصاحة كما يوصف
بها المتكلم مثل ما يقال شاعر فصيح وكاتب فصيح كذلك يوصف بها العبا
رات المفردة نحو كلمة فصيحة والمركبة مثل ما يقال كلام فصيح في النثر
وقصيدة فصيحة في النظم ولم يجمع الفصيحة مع ان الموصوف جمع
للاختصار كما مر في المضبوطة وغيرها **ولم** من الحروف الجوازم للفعل
المضارع وهي خمسة لم نحو لم يضرب ويسمى بالجحد المطلق في عرف النحويين
لانها موضوعة لمطلق الانتفاء فيجوز ان ينقطع في زمان الاخبار
ولما نحو لما يضرب ويسمى بالجحد المستغرق لوجوب اتصال نفيها بالحال

وتسكب عيناي الدموع لتجمدا

Copyright © King Saud University